توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية

م.م. فردوس خضير عباس
المديرية العامة لتربية القادسية
ferdoskh2016@gmail.com

ملخص البحث

قامت الباحثة بدراسة على المرشدين والمرشدات في مدارس محافظة الديوانية بعنوان (توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية) لما لها من اهمية كبيرة في المدارس والمجتمع لأنهما بحاجة ماسة الى هذه الخدمة اذ تؤدي الى فهم الطبيعة البشرية والانسانية فهما واسعا وتساعد على ان يصبحوا اكثر قدرة على انفسهم وبيئاتهم والمشكلات التي تواجههم ومن اجل خدمة المجتمع وحل مشكلات الطلبة ومعالجتها لغرض التوافق والاستقرار وتجاوز صعوباتهم في الحيات المدرسية والاسرية والاقتصادية ويهدف البحث الى التعرف على توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة اخصائية في مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات وفقا لمتغير النوع ومدة الخدمة وكانت عينة البحث متمثلة بجميع المرشدات والمرشدين في محافظة الديوانية والبالغ عددهم (٢١٠) مرشد ومرشدة، (١٢٦) مرشد، (٨٤) مرشدة وقد اعتمد الباحثة مقياس (لفتة ٢٠٠٨) بعد القيام بإجراءات تقنية ليكون مناسبا للعينة والذي يتكون من (٢١)فقرة في ثلاث بدائل هي (دائما احيانا ابدا) وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين الذكور والاناث، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتحليل التباين الثنائي للكشف دلالة الفرق في توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير النوع ومدة الخدمة، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، وقيمة شيفية لدلالة اقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لمتغير الخدمة في درجات توقعات الكفاءة الذاتية وكانت نتائج البحث بالنسبة للهدف الاول ان افراد عينة البحث من المرشدين والمرشدات لديهم توقعات مرتفعة، اما بالنسبة للهدف الثاني يرى الباحثان ان الدور المناط بالذكور والاناث اجتماعيا يدعم خصائص المواجهة والتحدي لدى الذكور واقل من الدور الاجتماعي للإناث ، وتوصل الباحثان الى بعض من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : مصادر الكفاءة الذاتية، الخبرات التلقائية (المكتسبة)، الإرشاد

Research Summary

The researcher studied the counselors in the schools of the province of Diwaniyah entitled (expectations of self-efficacy of the S/he guides in the province of Diwaniyah) because of its great importance in the schools and the community because they are in dire need of this service as it leads to the understanding of human and humanitarian nature abroad understanding and help them become more capable on themselves and their environment and the problems they face, and for community service and resolve student problems and process them for the purpose of compatibility and stability and overcome the difficulties in school, family and economic serpents. The research aims to identify the expectations of self-efficacy with the counselors in the province of Diwaniyah and learn when there are specialist indication of dilterences of statistical signify differences on the level of self-efficacy the counselors. According to the variables of type and length of service research sample was represented by all the guides and mentors in the province of Diwaniyah totaling (210) mentors and guides, (126) he, (84)she Guides. The researcher adopted a measure (Laftah 2008) after doing technical procedures to be appropriate. of the sample, which consists of (21) items in the three

alternatives which are (always, sometimes never). The researcher used appropriate statistical methods which are Smirnov to extract the virtual honesty, test Al taia for one sample to test difference denotation between males and females, and testing Al taia for two independent samples to learn about the significance of discriminatory power of scale paragraphs, and analysis of variance due to detect significance difference in expectations of self-efficacy depending on the variable type and length of service, and the Pearson correlation coefficient for the extraction of consistency, and value Shefah to signify the least significantly difference between computational circles of the variable of service of self-efficacy expectations degrees . the search results for the first aim of the research sample that the she counselors have high expectations.As for the second aim the researcher believes that the assigned male and female social role supports the confrontation and challenge of the male rather than properties e of the social role of female The reseracher gave some the recommendations and proposals.

Keywords: Sources of self-Efficacy , Vicarious experience, Counsiling

اهمية البحث والحاجة اليه

أن لتوقعات الكفاءة الذاتية الذي طرحه باندورا ١٩٩٤ والذي يقصد به معتقدات الأفراد عن امكاناتهم وقدراتهم لغرض تحديد وتحقيق مستويات من الإنجاز في أعمالهم الهمة في حياتهم، كيف يفكرون وكيف ينجزون تلك الأعمال وكيف يدفعون أنفسهم لأعمالهم ووظائفهم وكيف يسلكون، ويشير الى أنها ليست سمة ثابتة او مستقرة في السلوك الشخصي بل انها مجموعة من الاحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد، وإنما هي ما يستطيع أن ينجزه الفرد وعلى وفق مقدرته وامكانيته الشخصية (محمد ، ١٩٩٨ ، ص٢٥) .

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تم تطويرها في علم النفس وتزايد الاهتمام بها تزايداً كبيراً لما لها من تأثير في الصحة النفسية للفرد ، لذا أصبحت العناية بالصحة النفسية من المسائل المهمة والاساسية في تكامل الشخصية وفي مختلف المستويات ان كان في الاسرة أم في المجتمع، لأن العصر الحالي يتميز بإثارة التعب والأرهاق والعمل فوق طاقة الفرد وفي المجالات كافة في المصنع والوظيفة الأدارية والفنية فضلاً عن التحمل وتغير القيم والتقاليد وسيادة القيم المادية التي اظهرت الكثير من المشاكل من ذلك ما يزيد من تعقيدات الحياة وتوافق الفرد مع بيئته المادية والنفسية (عوض ، ٢٠٠٠ ، ص٢) .

ويشير باندورا الى أن الأحساس القوي بالكفاية الذاتية يعزز الانجاز الانساني والتوافق الشخصي والثقة العالية بالنفس لأن الافراد الواثقون في قدراتهم يميلون الى اختيار المهام الصعبة ويعدونها تحديات يمكن السيطرة عليها ولامصاعب لا يمكن تفاديها وتجاوزها ، هؤلاء يرسمون لأنفسهم أهدافاً تشكل تحديات ويظهرون التزاماً بأدائها ويحافظون على الاستمرار بجهودهم ومثابرتهم لمواجهة الفشل والمواقف المؤلمة ويتمكنون من السيطرة عليها هذه النظرة المتفائلة تؤدي الى الانجازات الشخصية والابتعاد عن الاكتئاب وتجعل الفرد يحسن استخدام مهامه لتحقيق الهدف بعزيمة وحزم وهو شخص ذو حيوية، مجتهد، فطن ، وذكي يحاول اكثر وينجز بصورة افضل والخوف لديه قليل ويعد الاحساس بالكفاية الذاتية محدداً مهما للنجاح أو الفشل في مختلف المهام التي يكلف بها (الغول ، ١٩٩٣ ، ص٢٧) .

أن الافراد الذين يشكّون في قدراتهم يبتعدون عن المهام الصعبة ويعدونها مهددات شخصية لهم، هؤلاء طموحاتهم ضعيفة ويظهرون التزاماً ضعيفاً بالأهداف التي سيختارونها يميلون الى الهرب منها ويستسلمون بسرعة عند مواجهتهم للمصاعب والمشاكل، كما مهم بطيؤون في استعادة الاحساس بالكفاية بعد تعرضهم للفشل، فاقدوا الايمان بقدراتهم ويكونوا ضحايا

للضغط والقلق والاكتئاب في مختلف المهام التي يضطلعون بها مما يؤدي ذلك الى انخفاض في مستوى الاداء والانجاز الوظيفي لديهم (حسيب، ٢٠٠١ ، ص١٢٥) .

لذلك تتجلى أهمية البحث لكونها تجرى على شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم المرشدون والمرشدات في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الديوانية الذين يسهمون بشكل فعال في حل مشكلات الطلبة والطالبات ومواجهتها وغرس الثقة في نفوسهم من خلال حثهم على المشاركة في الانشطة العلمية والعملية داخل المدرسة وخارجها، وأن أنماط الخدمات التي يجب ان تقدم للطلبة والطالبات ضرورية جداً لمساعدتهم من أجل التوافق النفسي والمدرسي والأجتماعي، اذ ان المرحلة التي يمر بها مجتمعنا العراقي من أصعب المراحل لما يتخللها من وجود مشكلات صعبة ومعقدة وعلى مختلف جوانب شخصية الطلبة في تلك المرحلة من مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي فضلاً عن صعوبات في الجانب الأمني والاستقرار النفسي .

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تشير الى أهمية الأرشاد والمرشد في عملية الأرشاد النفسي والتربوي، اذ يقول (Mortensen) أن المدرسة والمجتمع بحاجة ماسة الى خدمات الارشاد لأنه يؤدي الى فهم الطبيعة البشرية والانسانية فهماً واضحاً يساعدهم على ان يصبحوا أكثر قدرة على فهم انفسهم وبيئاتهم والمشكلات التي تواجههم، وكذلك الحاجة أصبحت ملحمة لمرشد ومرشدة ذي كفاءة ينبغي تطويرها والاهتمام بها من أجل خدمة المجتمع وحل مشكلات الطلبة ومعالجتها لغرض التوافق والاستقرار وتجاوز صعوباتهم في الحياة الدراسية والاسرية والاقتصادية (مورنس ١٩٦٥) كما تشير بعض الدراسات التي اجريت على توقعات الكفاءة الذاتية الى صلاحية هذا البناء في تعديل السلوك والتنبؤ به في مجالات مختلفة كالانجاز الدراسي والترقي المهني (الوظيفي) والاضطرابات الصحة النفسية والجسدية(جابر، ١٩٨٦، ص٨٧) وإن اكتساب الاتجاهات التفاؤلية نحو القدرات والامكانات الذاتية يقود الى مضاعفة الجهود وزيادة القدرة على التحمل ورفع الانجاز وعدم الاستسلام واليأس (البلوشي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٣) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. تعرف توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات في مدينة الديوانية .

٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات وفقاً لمتغيري (النوع ، مدة الخدمة) .

تحديد المصطلحات :

توقعات الكفاءة الذاتية : عرفها .

١. باندورا (Bandura , 1977) هي توقعات ذاتية حول قدرة الفرد للتغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة (Bandura , 1977 , p.84).

٢. باندورا (Bandura , 1979) تتمثل في ادراك وتقدير الفرد لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة (Bandura , 1979 , p.63) .

٣. جابر : ١٩٨٦ توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة فيها في اي موقف معين (أو أسعد، ٢٠١٠ ، ص٢٠٨) .

٤. كرامبين (Krompen , 1987) أنها تقوم على فرضيات حول امكانيات تحقيق مبادرات سلوكية معينة (Krampen , 1987 , p.35) .

٥. باندورا (Bandura , 1994) معتقدات الأفراد عن قدراتهم لتحقيق مستويات محددة من الأنجاز التي تؤثر على الاحداث المهمة في حياتهم (Bandura , 1994 , p.71).

٦. باندورا (Bandura) الكفاءة الذاتية ليس سمة ثابتة او مستقرة في السلوك الشخصي بل هي مجموعة من الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع انجازه إنها نتاج للمقدرة الشخصية (محمد ، ١٩٩٨ ، ص٢٥) .

٧. رضوان ١٩٩٧، إنها عبارة عن بعد ثابت من ابعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب للمتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات (رضوان ، ١٩٩٧ ، ص٢٥) .

٨. وقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري الآتي لباندورا : ١٩٩٧ (بأنها القدرة للفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة على حياته وإصدار التوقعات الصحيحة على قدرة الفرد على القيام بمهام وأنشطة معينة والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك الجهد والنشاط)

التعريف الأجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس لذوي توقعات الكفاءة الذاتية والمستخدم في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

الاطار النظري

توقعات الكفاءة الذاتية :

تعد توقعات الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، اذا اصبحت تحظى بأهمية متزايدة في مجال علم نفس الصحة لأنها تساهم في تعديل السلوك وقد أعد باندورا أن الكفاءة الذاتية لها أهمية مركزية ولها معرفيات قائمة حول الذات وحول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة (Bandura , 1997 , p.215)، اما شفارتز ينظر الى توقعات الكفاءة الذاتية على انها بعد ثابت من أبعاد الشخصية وأنها تعني قدرة الفرد في التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية لأنها وظيفة موجهة للسلوك تقوم على التحضير والاعداد والضبط والتخطيط الواقعي (Schwarzer , 1994 , p.75) .

ويهتم باندورا (Bandura , 1977) بمظهر خاص من الادراك الذاتي للكفاءة الذاتية الذي يشكل المكون الرئيسي في متطور مفهوم الذات . (شلبي ، ١٩٩١ ، ص٢٣) لأن الدراسات التجريبية اثبتت أهمية هذا البناء بالنسبة للخبرة والسلوك الانساني (جابر ، ١٩٨٦ ، ص٤٤٢) .

يعني ذلك أنه عندما تواجه الرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فأن الفرد قبل ان يقوم بسلوك ما يعزو لنفسه القدرة للقيام بهذا السلوك وهذا يتمثل في المبدأ الاول للكفاءة الذاتية، أي ان على الفرد ان يكون مقتنعاً على اساس من المعرفة والقدرة والامكانية بأن الفصل يمتلك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ناجح وفاعل بأمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة التي تجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة (رضوان، ١٩٩٧ ، ص٢٥) .

لذا كلما ازداد اعتقاد الانسان بأنه قادر على امتلاك امكانات سلوك توافقية تمكنه من حل مشكلة ما بصورة عملية يكون أكثر اندفاعاً ويتولد لديه حافزاً لتحويل تلك القناعات لسلوك فاعل وفعال (schwarzer , 1994 ,p.105).

وتؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على مستويات هي :

١. المستوى الأول : اختيار الموقف : اذ يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد ان تكون مواقف اختبارية او لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن امكانات حرية الفرد في الاختيار فان اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية اي أنه سيختار المواقف التي يستطيع السيطرة عليها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها (رضوان، ١٩٩٧، ص٣) .

٢.المستوى الثاني والثالث : تحدد الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة في اثناء حل مشكلة ما ، فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة اكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة اقل من الكفاءة الذاتية ، لذا فأن التقدير المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي للفرد الثقة ايضاً بذلك القليل من الجهد والمثابرة وهذا يطلق عليه (شفارتز) تسمية الارادة التي تقود على تحول نية سلوك ما الى سلوك فعلي والمحافظة على استمرارية هذا السلوك امام الصعاب والعقبات التي تواجهه . ويشير باندورا (Bandura , 1992 , p.3) ان تنمية توقعات الكفاءة الذاتية تعود الى رفع قوى المناعة وتحسين استراتيجيات التغلب حيث بناء القناعات التفاؤلية يمكن ان يعوض الضعف الحاصل في جهاز المناعة الناجم عن الإجهاد .

ويؤكد هذا الجانب كل من (الغول ١٩٩٣) ورضوان (١٩٩٧) بأن تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية لا يقتصر على تحديد الاهداف والتوقعات بل يشمل مقدار الجهد الذي يبذله الفرد فذو المعتقدات الايجابية عن كفاءتهم لا يقتصرون على رسم اهداف مثيرة للتحدي ولا يقتصرون على توقع النجاح بل يعملون ويبذلون الجهد المناسب لتحقيق ذلك وهذا على خلاف ذوي المعتقدات السلبية عن كفاءتهم وحسب ذلك القول بأن فاعلية معتقدات الكفاءة كقوة دافعة تساعد الافراد على تحديد الاهداف التي يضعونها لأنفسهم والمجهود الذي سيبذلونه لتحقيقها ومدى مقاومتهم للفشل واستعادتهم للتوافق (الحربي، ٢٠٠٦ ، ص٢٣-٢٤) .

مصادر الكفاءة الذاتية sources of self Efficacy

ان معتقدات الكفاءة الذاتية للأفراد تتأثر بأربعة مصادر كما اشار باندورا Bandura ,1994) هي :

١. خبرات الانجاز السابقة : actual experience :

يشير باندورا الى ان الخبرات الواقعية المباشرة هي أكثر الاساليب فاعلية في خلق الاحساس بالكفاءة لأن النجاح يؤدي الى اعتقاد قوي بالكفاءة في حين الفشل يعمل على تكوين اعتقاد بعدم او ضعف الكفاءة، فإذا كانت خبرات سابقة وكانت سريعة فإنهم يتوقعون نجاحات سريعة، إلا أن الفشل يمثل مخاطرة بتكوين معتقد سالب للكفاءة ، عليه يجب ان يكون احساس بالكفاءة الذاتية مرن وقوي يعتمد على ربط الخبرات السابقة الناجمة في التغلب على المصاعب بالقدرة والجهد المستمر وان ينمي لديه القناعة وان الصعوبات والنكسات بمثابة هدف نافع لتعلم الفرد وأن النجاح لا يأتي إلا من خلال الجهد المتواصل وأن ذلك تم التأكيد عليه من الباحثين العرب اعتماداً الى ما توصل اليه باندورا (البلوشي، ٢٠٠٢) و(الغول ١٩٩٣) أي ان أهمية الخبرات السابقة في تشكيل معتقدات الكفاءة فالخبرات الناتجة تعمل على تعزيز المعتقدات الايجابية في حين تؤدي الخبرات الفاشلة الى اضعاف هذه المعتقدات (الغول، ١٩٩٣، ص٤٢) .

٢. الخبرات التلقائية (المكتسبة) Vicarious experience

وهذا المصدر الثاني لتكوين وتنمية توقعات الكفاءة الذاتية إذ تؤدي ملاحظة الآخرين المشابهين ينجحون من خلال المثابرة والجهد المستمر وهذه وجهة نظر (باندورا Bandura , 1994) وتؤدي الى اعتقاد الأفراد الذين يلاحظون هذه النماذج، فأن لديهم القدرة للقيام بنفس الانشطة المشابهة لتحقيق النجاح، بالمقابل فإن ملاحظة النماذج الفاشلة تؤدي

الى اضعاف معتقدات الكفاءة الذاتية لدى من يلاحظهم ويعتقدون بأنهم يشبهونهم، اي كلما كان الاعتقاد بالتشابه كبير كان اقتناع الفرد بالنجاح وبالفشل كبير، وتشكل المقارنات الاجتماعية احد أنواع المصادر لتوقعات الكفاءة الذاتية اذ يقارن الفرد سلوكه بسلوك أقرانه وهذه المقارنة تزيد من دافعيته بتعزيز المعتقدات الايجابية بالكفاءة لديه .

٣. الإقناع الاجتماعي social persuasion :

من وجهة نظر (باندورا Bandura , 1994) المصدر الثالث لتوقعات الكفاءة الذاتية، أن ذلك يتمثل في اقناع الافراد بأنهم يملكون من القدرات ما يؤلهم للنجاح، عليه فإن المهتمين برفع كفاءة الافراد من الآباء والمربين استخدموا اسلوب الاقناع فضلاً عن توفير الظروف التي تمكن من النجاح الا ان الفرد قد يتذكر كلمات قيلت منذ طفولته ويكون لها اثر عميق في احساسه بالثقة خلال مسيرة حياته (البلوشي ، ٢٠٠٢ ، ص٦-٧) .

كما يشير الغول الى ان الاقناع يكون أكثر فاعلية مع الافراد الذين لديهم ثقة في قدراتهم لأن الاقناع يساعد على زيادة ورفع الاداء (الغول ، ١٩٩٣ ، ص٤٢) .

عليه فان الخبرات المنزلية الفنية بالانشطة واعطاء الحرية الى الطفل الاستكشاف فيها تساعد على بناء معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الابناء ، وان الوالدين الذين يعلمون ابناءهم مواجهة الصعاب والتحديات بأصرار يؤدي ايضاً الى تقوية الاحساس بالكفاءة الذاتية لديهم ، فضلاً عن تشجيع الوالدين لمحاولات ابنائهم لتحقيق الانجاز يشعرهم بالقدرة على مواجهة التحديات وتزيد قوة معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم وعلى العكس من ذلك فإن أهمال الوالدين لأبنائهم ولهذه المحاولات او عدم تلبية حاجات الابناء وتصرفاتهم يؤدي الى تعميق مشاعر الضعف وعدم القدرة لديهم (schunkand pajares , 2004 , p.306) .

٤. الحالة البدنية والوجدانية :

يشير باندورا (Bamdura , 1994) الى تأثير الحالة البدنية والوجدانية للأفراد على معتقداتهم بالكفاءة، اذ يعتمدون جزئياً على حالتهم البدنية والانفعالية في تقييمهم لقدراتهم او امكانياتهم ويمكن تفسير ذلك ان الافعال المتوترة كعلامات للضعف الذي يؤدي للأداء الضعيف، ويمكن تفسير الشعور بالتعب والالم في الانشطة التي تتطلب القوة والتحمل كعلامات لضعف معتقدات الافراد في كفاءتهم فضلاً عن الحالة المزاجية ودورها في ذلك، لأن الحالة المزاجية الجيدة تحسن من معتقدات الكفاءة الذاتية وعلى العكس من ذلك فإن الحالة المزاجية السيئة تضعفها، لذا فإن المؤثرات الفسيولوجية بالكفاءة تؤدي دوراً مؤثراً في الفاعلية الصحية والرياضية وغيرها من الانشطة الجسمانية .

وتشير (البلوشي ٢٠٠٢) الى ان اعتقاد الفرد بكفاءته لها تأثير كبير على العاملين معه فاعتقاده بكفاءته الذاتية يدفعه الى الاعتقاد بأن بذله الجهود الاضافية والاساليب المناسبة مهمة في انجاز المهمات الموكلة إليه ومواجهة الصعاب في حين يؤدي اعتقاده بضعف الكفاءة الى اعتقاده بأنه لن يتمكن من بذل الجهد والمثابرة ولن ينجح في طرح مهام تتحدى قدرات العاملين معه والبيئة المحيطة به وأن الافراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يتميزون بمجموعة من الصفات هي :

١. يشعرون بالإنجاز الشخصي .
٢. لديهم توقعات ايجابية على تحدي المصاعب التي تواجههم .
٣. لديهم الشعور العالي بالمسؤولية نحو العمل المناط بهم .
٤. لديهم القدرة على ادارة وضبط المؤسسة المكلفين بإدارتها .
٥. لديهم استراتيجية لتحقيق اهدافهم الشخصية واهداف العاملين معهم .

٦. يميلون الى الديمقراطية في اتخاذ القرارات اذ يشركون زملائهم في اتخاذ القرار (البلوشي ، ٢٠٠٢ ، ص١٠) .

أما روتر (Rotter) فكانت فكرته الاساسية هي أن الشخصية نتاج للتفاعل بين الفرد وبيئته، أي ان السلوك لا يفهم إلا من خلال اخذ الفرد (خبرته وتوقعاته المتعلمة) والبيئة (ربما فيها من مثيرات) لذا أن روتر يرى الشخصية عبارة عن مجموعة ثابتة نسبياً من الاحتمالات للاستجابة لمختلف الاوضاع وبطريقة محددة وان ذلك لا يعني الثبات المطلق ، لهذا يرى وبطريقة غاية في التفاؤل بأن الشخصية والسلوك قابل للتغيير مع التغيير الحادث في التعلم وبناء التوقعات وان الافراد مدفوعون غالباً لتحقيق النتائج المعززة وليس فقط تجنب العقاب (روتر ، Rotter , 1954, p.76) .

ويشير الزيات (١٩٩٦) على تأكيد روتر على اهمية الخبرات المتراكمة على نمو وتطور الشخصية وتغير السلوك اذ تؤثر هذه الخبرات المتراكمة على رؤيته لعناصر المجال البيئي بمعنى ان الفرد يشتق ويستنبط دلالات ومعاني المحددات البيئية من الخبرة السابقة، وذلك يؤكد على التفاعل بين خبرات الفرد والمحددات البيئية لتشكلات معاً الكل المتحد المدرك ومن هذا المنطلق فإن التنبؤ بسلوك الفرد يعتمد على ردود الافعال والاستجابات ازاء تلك الاحداث السابقة، لذا فإن سلوك الفرد ويكون محكوماً بتوقعاته التي تحدد مدى تقدم الفرد نحو الهدف متأثراً بالتعزيزات التي يتلقاها الفرد (الزيات، ١٩٩٦، ص٣٣٩) .

ويرى باندورا (Bandura , 1977) انه يمكن قياس توقعات الكفاءة الذاتية على وفق ثلاث نقاط هي :-

١. مستوى ومقدار الكفاءة الذاتية : يتعلق هذا المستوى بتعقد المشكلة، فالإنسان يستطيع ان يجمع خبرة كفاءته الذاتية لحل المشكلات المختلفة في صعوباتها وتتدرج معتقدات الكفاءة الذاتية بين الافراد من الاعتقاد بالكفاءة لحل المشكلات مهما يلفت درجة صعوبتها الى الاعتقاد بعدم الكفاءة لحل اي مشكلة مروراً بالاعتقاد بحل المشكلات السهلة فقط .

٢. عمومية الكفاءة الذاتية : وهي سمة العمومية على شيوع المواقف اي يمكن لتوقعات الكفاءة الذاتية ان تكون خاصة ويمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف او مقتصرة على موقف محدد بعينه .

٣. قوة الكفاءة الذاتية وثباتها : وهو بقاء معتقدات الكفاءة الذاتية عند مستواها في ظروف مختلفة ومتناقضة فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل اكثر قدرة على المقاومة في حين ان التوقعات للكفاءة الذاتية الضعيفة يمكن ان تنطفئ بسهولة من خلال الفقرات المتناقضة ويؤدي ذلك الى مثابرة الفرد لتحقيق اهدافه في حين ان الكفاءة الذاتية الضعيفة يمكن ان تنطفئ بسهولة عند مرور الرد بأي احباط او فشل (رضوان ، ١٩٩٧ ، ص٤) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

ادوات البحث

الصدق

الثبات

الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحديد مجتمع البحث واختيار ادواته واستخراج الخصائص السايكومترية لها فضلا عن الوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات والنتائج التي تظهر .

اولاً: مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث جميع المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (٢١٠) مائة وعشرة مرشد ومرشدة ، (١٢٦) مائة وست وعشرون مرشد، (٨٤) أربع وثمانون مرشدة كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث متمثلا بأعداد المرشدين والمرشدات موزعين حسب الوحدات الادارية

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	المجموع
مركز المحافظة	٢١	٥٠	٧١
السنية	٣	٣	٦
الدغارة	١٨	٨	٢٦
الشافعية	٢	صفر	٢
مركز قضاء الحمزة	٧	٢	٩
الشنافية	٢	صفر	٢
السدير	٧	٢	٩
مركز قضاء الشامية	١٨	٣	٢١
الصلاحية	٥	١	٦
المهناوية	٥	صفر	٥
غماس	١٠	١٠	٢٠
عفك	٤	٣	٧
ال بدير	٥	١	٦
نفر	١٢	١	١٣
سومر	٧	صفر	٧
المجموع الكلي	١٢٦	٨٤	٢١٠

يتمثل مجتمع البحث المرشدين والمرشدات للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهم (٢١٠) مرشد ومرشدة في محافظة الديوانية

ثانياً: أداة البحث :

تطلب البحث الحالي وجود أداة لقياس توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية وقد تمكنت الباحثة من الحصول على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية (مقياس لفتة ، ٢٠٠٨) وعليه فقد اعتمدت الباحثة على هذا المقياس كأداة في بحثها بعد القيام بإجراءات تقنينه ليكون مناسباً وملائماً لعينة البحث .

وصف المقياس

يتكون مقياس لفتة (٢٠٠٨) من ٢٧ فقرة وتتم الإجابة عنها على وفق ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً) اذ قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز .

رأي الخبراء بفقرات مقياس توقعات الكفاءة الذاتية :

بعد ان تم اعداد فقرات المقياس ثم عرض فقراته البالغة (٢٧) سبع وعشرين فقرة الملحق (١) على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد تضمن تعريفاً لتوقعات الكفاءة الذاتية ثم طلبت الباحثة من الخبراء ابداء آرائهم وملاحظاتهم كالاتي :

١. مدى صلاحية الفقرات لما وضعت لأجله .

٢. تعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات .

وباعتماد نسبة (٨٥) فأكثر لغرض قبول الفقرة ثم الابقاء على (٢٦) ستة وعشرين فقرة كما هي وحذف (١) فقرة واحدة وبذلك أصبح المقياس بصيغته المعدة للتطبيق (٢٦) ستة وعشرون فقرة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

نسب توافق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

ت	حالة الفقرة	ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
			المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
	الفقرات كما هي	١، ٢، ٣،٤، ٥، ٦،٧،٨،٩،١٠، ١١،١٢، ١٣،١٤،١٥،١٦،١٧، ٢٠،٢١، ٢٢ ،٢٦،	١١	%١٠٠	–	–
	الفقرات التي عدلت	١٨،١٩، ٢٣، ٢٤،٢٥	١٠	% ٩١	١	% ٩
	الفقرات التي حذفت	٢٧	٧	% ٦٤	٤	% ٣٦

تحليل الفقرات

تعد هذه العملية من الخطوات الاساسية في بناء اي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص والسمات الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته (Anastasi , 1982 , p.194) كذلك ان اجراء تحليل الفقرات يعني فحص واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٧٤) كما ان تحليل الفقرات يستخدم لمعرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا في السمة المراد قياسها (أحمد، ١٩٨٥، ص١٢٧) وتعد القوة التمييزية العالية من صفات الفقرة الجيدة والقوة التمييزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين اجابات الافراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون لديهم السمة نفسها واطئة ومن اجل تحقيق ذلك ل فقرات المقياس الحالي قامت الباحثة بأستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين ولغرض استخراج القوة التمييزية بهذا الاسلوب تم اجراء ما يأتي :

١. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة .
٢. سحبت ٢٧ % من الاستمارات والتي تمثل الفئة العليا من الدرجات والبالغ عددها (٥٦) و (٢٧%) من الاستمارات والبالغ عددها (٥٦) استمارة ، اذ أن الفئتين العليا والدنيا من الدرجات توفر أعلى درجات من التمايز بين المجموعتين (Anastasi , 1976 , p.208) .
٣. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (١١٠) التي كانت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤،٢٥) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات تمييز فقرات توقعات الكفاءة الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الحكم
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٢,١٦	٠,٢٨	١,٨٢	٠,٢	٧,٣٣	دالة
.٢	١,٩٢	٠,١٩	١,٧٣	٠,٣	٣,٩٧	دالة
.٣	٢,١٣	٠,١٨	١,٦١	٠,٣٨	٩,١٧	دالة
.٤	٢,١٨	٠,١٤	١,٩٨	٠,٣٦	٣,٨٤	دالة
.٥	٢,٠٧	٠,٢٨	١,٤٧	٠,٢٣	١٢,٢٨	دالة
.٦	٢,١٥	٠,٣	١,٦٢	٠,٣	٩,٢٦	دالة
.٧	١,٧٤	٠,٤٤	١,١٢	٠,٣٣	٨,٣٦	دالة
.٨	١,٨٧	٠,٢٤	١,٤٦	٠,٥	٥,٤٨	دالة
.٩	١,٩١	٠,٢٩	١,٤٢	٠,٤٥	٦,٧٩	دالة
.١٠	٢,١	٠,١٤	١,٥٦	٠,٥	٧,٧١	دالة
.١١	١,٩٦	٠,١٩	١,٢٣	٠,٤٢	١١,٧٤	دالة

.١٢	١,٩٢	٠,٣٨	١,١٣	٠,٣٣	١١,٦٤	دالة
.١٣	٢,١٤	٠,٢١	١,٨٦	٠,٣٣	٥,٣١	دالة
.١٤	١,٢٣	٠,٤	١,٠٢	٠,٣٥	٢,٩٣	دالة
.١٥	١,٨٣	٠,٢٤	١,٧٢	٠,٣٨	١,٨٢	دالة
.١٦	٢,١٨	٠,٣٤	١,٤	٠,٢٣	١٤,٠٩	دالة
.١٧	٢,٣٦	٠,٢٣	١,٦	٠,٦١	٨,٦٥	دالة
.١٨	١,٤٨	٠,٧٢	١,٦٨	٠,٤٨	١,٧١–	غير دالة
.١٩	١,٥٧	٠,٣٩	١,٦٦	٠,٣	١,٣٦–	غير دالة
.٢٠	٢,٤١	٠,١٨	١,٧٣	٠,٣	١٤,٤١	دالة
.٢١	٢,٦	٠,٢٤	١,٨٦	٠,٣٣	١٣,٤٥	دالة
.٢٢	٢,٥١	٠,١١	١,٨٨	٠,٤١	١١,٠١	دالة
.٢٣	١,٨	٠,٧٥	١,٦٥	٠,٢٤	١,٤١	غير دالة
.٢٤	١,٧٤	٠,٦٩	١,٥٩	٠,٤٤	١,٣٦	غير دالة
.٢٥	٢,١٣	٠,٢٣	٢,٠٧	٠,٤٢	٠,٩٣	غير دالة
.٢٦	١,٨٢	٠,٦٩	١,٠٥	٠,٢٦	٧,٧٤	دالة

ملاحظة: تم استعمال اجابات عينة البحث في التحليل الإحصائي للقوة التميزية

الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية قبل تطبيقها، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (ابراهيم، ١٩٨٩:ص ٧٢) وبعبارة اخرى فأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من اجلها المقياس(سمارة وآخرون، ١٩٨٩،ص ١١٠) وقد تم صدق المقياس من خلال المؤشرات الاتية :

الصدق الظاهري :

يعد الصدق من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (Eb el : 1972 : p.435) واحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهو أكثر الصفات التي يجب ان يتصف بها أي مقياس، ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه اداة لقياس ما وضع لأجله (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ :ص ١٣٢)، ويرى كابدر (Kidder) ان الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الاجراءات التي يقوم الباحثون لاستخراج صدق المقياس . ولابد للصدق الظاهري ان يتوافر في وسيلة القياس حتى تكون أكثر فاعلية في مواقف القياس العلمية (ابو حطب، ١٩٧٣:ص ٩٠) ولاشك ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والاخذ برأيهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(الغريب ، ١٩٨٥ :ص ٦٧٩) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس (الكفاءة الذاتية) من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والاخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم اذ بلغ الصدق للمقياس (٠,٨٦) ملحق (٢) .

الثبات

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الامام وآخرون، ١٩٩٠،ص ١٤٣) ويقصد به الاتساق الداخلي في نتائج الاختبارات، والاختبار الثابت موثوق به ويعتمد عليه ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه (الظاهر ، ١٩٩٩ ،ص ١٤٠) وقد تم التحقق من ثبات مقياس توقعات الكفاءة الذاتية بطريقة الاختبار اعادة الاختبار (Test re Test) وفي هذه الطريقة يتم اعطاء مجموعة من الافراد اختباراً معيناً ليجيبوا على اسئلته وبعد فترة زمنية لا تتجاوز (٢١) احدى وعشرون يوماً يتم تقديم نفس الاختبار لنفس المجموعة من الافراد ليجيبوا على اسئلته ويتم حساب الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (عطيفة ، ٢٠٠٢ ،ص ٢٦٨) وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٤٠) اربعين مرشدا ومرشدة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المرشدين والمرشدين ، وبعد فترة (١٦) ستة عشر يوماً من التطبيق الأول تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين فبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩٢) .

حساب الدرجة الكلية للمقياس

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٢١) احدى وعشرون فقرة يجاب عنها ببدائل الاجابة (دائماً ، احياناً، أبداً وأوزان الإجابة (٣، ٢، ١) على التوالي لذا فأن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (٦٣) درجة وأقل درجة له هي (٢١) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٤٢) وعليه كلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على انه لديه توقعات كفاءة ذاتية وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على توقعات كفاءة ذاتية منخفضة .

وقد تم اعتماد إجابات عينة البحث وهو نفسه مجتمع البحث البالغة (٢١٠) في حساب النتائج بعد الحذف منها الفقرات الغير دالة في القدرة التميزية

التطبيق النهائي :

يعد انتهاء الباحثة من اختيارها لأداة البحث واستخراجها للخصائص السايكومترية لها وتمتعهم بالصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الاساسية .

الوسائل الاحصائية

لاستخراج نتائج البحث الحالي استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الاتية

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمعرفة الهدف الأول.
٢. الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين للتعرف على القوى التمييزية لفقرات المقياس
٣. تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير النوع ومدة الخدمة
٤. الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقارنة مع الوسط الفرضي
٥. قيمة شيفه لدلالة اقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لمتغير الخدمة في درجات توقعات الكفاءة الذاتية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١. **التوصيات**
٢. **المقترحات**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة، وفقاً للأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء النظرية المتبناة، وقد تبلور في ضوء ذلك بعض التوصيات والمقترحات .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة البحث وقد أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (٥٠,٦٨) وبانحراف معياري قدره (٥,٦٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٣٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية

المتغير توقعات الكفاءة الذاتية	عدد افراد العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المرشد والمرشدات	٢١٠	٤٢	٥٠,٦٨	٥,٦٣	٢٢,٣٤	١,٩٩	٠,٠٥

توضح هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث من المرشدين ، والمرشدين لديهم توقعات كفاءة ذاتية مرتفعة ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة الى ان عينة البحث يميلون الى الشعور بالكفاءة الذاتية العالية من خلال ثقتهم العالية بأنفسهم وخبرتهم وادراكهم لعملهم الانساني والابوي ولديهم القدرة الكافية للتحكم بما يقدمونه وكذلك لديهم استقلالية في عملهم الارشادي النفسي والتربوي وأكثر ادراكاً للأحداث والوقائع التي يواجهونها في العملية التربوية ومساعدة الطلبة بواقعية في حل مشكلاتهم ، تتفق هذه النتيجة مع ما جاء بنظرية (باندورا) التي تركز على مجال الصحة النفسية وتساهم في تعديل السلوك وقدرة المرشدين الشخصية في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة واهتمام هذه النظرية بالمنظر الخاص الادراكي

الذي يتمثل في فاعلية السلوك والامكانية وأنه يمتلك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ناجح وفاعل (رضوان، ١٩٩٦، ص٢٥) .

الهدف الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين والمرشدات وفقاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة) ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في توقعات الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات الجنس ومدة الخدمة والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس ومدة الخدمة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات S.M	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة ٠،٠٥
الجنس	٢٩ ،٤٢٣٢١١	١	٢٩ ،٤٢٣٢١١	٧ ،٢٩٧	٣ ،٨٩	دالة
الخدمة	٣٣ ،٤٩٦٩٢٢١١	٢	١٧ ،٣٢٦٨١	٤ ،٢٩٩	٣ ،٠٤	دالة
الجنس– الخدمة	١٤ ،٨٣٢١٥٩١	٢	٧ ،٤١٦٧٤٥	١ ،٨٣٩	٣ ،٠٤	غير دالة
الخطأ	٨١٦ ،٧٢٠١	٢٠٨	٤ ،٠٣٢٠			
الكلي	٩٨٠ ،٨٤٥٦٢١	٢٠٩	٤ ،٨٦٧٨			

ومن الجدول (٥) يتضح الآتي:

- هنالك فروقا ذات دلالة احصائية في توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيرات الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢٩٧، ٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١–٢٠٨) ، ولصالح الذكور كون الوسط الحسابي للذكور (٨٤٢، ٥٢) اكبر من الوسط الحسابي للإناث البالغ (٥١٨، ٤٨) ، لذا ترى الباحثة ان الدور المناط به الذكور والإناث اجتماعيا يدعم خصائص المواجهة والتحدي لدى الذكور اقل منه من الدور الاجتماعي للإناث وهنا يبرز المستوى الاجتماعي الذي يبرز في المجتمع العراقي خاصة والمجتمعات العربية عامة يعطي الدور المهم والبارز للذكور واقل منه الدور الاجتماعي للإناث.
- هنالك فروقا ذات دلالة احصائية في توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيرات مدة الخدمة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢٩٩، ٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٢–٢٠٨) ، ومن النظر إلى المتوسط الحسابي لدرجات توقعات الكفاءة الذاتية لذوي الخدمة الأولى والثانية والثالثة (٥٢،٨٤٢) ، (٥٠،٩٣١)، (٤٨،٩٠٣) على التوالي كما في الجدول (٦) والشكل (١) وهذا يشير إلى ان توقعات الكفاءة الذاتية يقل كلما ازدادت فترة الخدمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان المرشدين والمرشدات من ذوي الخدمة الأقل لديهم اندفاع ويشعرون بكفاءة أفضل من اجل تقديم أكثر خدمة وطموح متزايد أفضل من ذوي الخدمة الأكثر، وقد تعود الأسباب إلى ان ذوي الخدمة الأقل هم خريجون جدد ويتمتعون بخبرات وتعلم ومهارة وكفاءة أفضل من الذي قبلهم بالخدمة .

الجدول (٦)

الأوساط الحسابية لتوقعات الكفاءة الذاتية حسب فترة الخدمة

الفترات	الفترة الأولى	الفترة الثانية	الفترة الثالثة
المتوسط الحسابي	٥٢,٨٤٢	٥٠,٩٣١	٤٨,٩٠٣

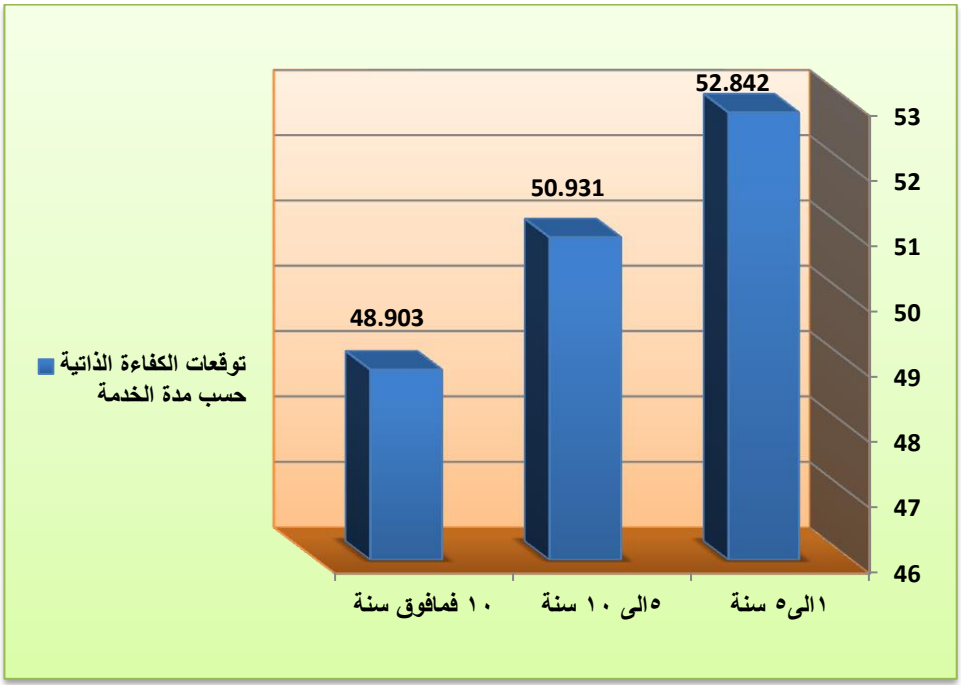

شكل (١)

توقعات الكفاءة الذاتية حسب مدة الخدمة

جدول(٧)

قيمة شيفه المحسوبة والجدولية لدلالة اقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لمتغير الخدمة في درجات الكفاءة الذاتية

الفئات	حجم العينة	الاوساط الحسابية	١–٥	٥–١٠	١٠فما فوق	قيمة شيفه	مستوى دلالة
			٥٢ ،٨٤٢	٥٠ ،٩٣١	٤٨ ،٩٠٣		
١–٥	٣٢	٥٢ ،٨٤٢	ـــــ	٢٢ ،٩٦١	٧٨ ،٣٦٢	٦ ،٠٨	٠ ،٠٥
٥–١٠	١٢٢	٥٠ ،٩٣١	ـــــ		٣٩ ،١٥١		
١٠فمافوق	٥٦	٤٨ ،٩٠٣	ـــــ				

يبين من الجدول (٧)ان هنالك فروقا بين سنوات الخدمة من(١–٥)سنة ، ومن (٥–١٠) سنة ، (فما فوق) اذ بلغت قيمة شيفه (١٢، ٤)وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٩٢، ٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) ولصالح سنوات الخدمة الاقل وهذا يعود بالنتيجة الى ان المرشدين والمرشدات من ذوي الخدمة الاقل لديهم اندفاع ويشعرون بكفاءة

افضل من اجل تقديم اكثر خدمة وطموح متزايد افضل من ذوي الخدمة الاكثر، وقد تعود الاسباب الى ان ذوي الخدمة الاقل هم خريجون جدد ويتمتعون بخبرات وتعلم ومهارة وكفاءة افضل من الذي قبلهم بالخدمة .

❖ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تفاعل الجنس ومدة الخدمة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨٣٩، ١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٢-٢٠٨) .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

١. القيام بفتح دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات لرفع الكفاءة الذاتية لهم خاصة الدورات القديمة منهم .

٢. يجب ان يكون هناك دور فعال للأعلام المسموع والمرئي والمقروء بأهمية العملية الارشادية في الديوانية .

٣. تهيئة الوسائل المهمة من (مكتب ومستلزماته وغرفة خاصة) للمرشدين والمرشدات في المدارس المتوسطة والثانوية في الديوانية من اجل قيامهم بعملهم على الشكل الاتم

٤. انشاء خط انترنيت في غرفة المرشد التربوي وذلك للاطلاع على احدث التطورات العالمية للإرشاد التربوي

٥. ارجاع الاجور التي كانت تعطى للمرشد التربوي عند القائه للمحاضرات والتي كانت اربع محاضرات في الاسبوع اذ تعتبر حافز للمرشد التربوي.

المقترحات

١. اجراء دراسة متشابهة على فئات اخرى من المجتمع
٢. اجراء دراسة متشابهة على المرشدين والمرشدات في العراق
٣. اجراء دراسة على واقع الارشاد في جامعة القادسية

المصادر العربية

١-ابراهيم، عاهد (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، الاردن، دار عمان للنشر .

٢-أبو حطب، فؤاد (١٩٧٣) : التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

٣-احمد، نجاح أحمد (٢٠٠٠) العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الاساسية في منطقة عمان الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية – عمان – الاردن .

٤-جابر، عبد الحميد (١٩٨٦) الشخصية، البناء، الديناميات، النمو طرائق البحث، التقويم – دار النهضة العربية – القاهرة.

٥-حسيب، عبد المنعم عبد الله (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً – مجلة علم النفس العدد ٥٩ .

٦-رضوان، ساحر جميل (١٩٩٧) توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس – مجلة شؤون اجتماعية – الشارقة – السنة الرابعة عشر / العدد ٥٥ .

٧-سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمّان ، الاردن .

٨-شلبي، احمد محمد (١٩٩١) النسبية النفسية – منحنى معرفي، فردي في دراسة الشخصية – الناشر المؤلف نفسه – القاهرة .

٩–الامام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٩) التقويم والقياس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد ، العراق.

١٠– البلوشي ، عائشة بنت حسين بن علي (٢٠٠٢) : الكفاية الذاتية للمعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات في منطقة شمال الباطنة بسلطنة عمان – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان .

١١– الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة الموصل – العراق .

١٢– الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦) : سيكولوجية التعلم بين المتطور الارتباطي والمتطور المعرفي – ط١ ، القاهرة دار النشر للجامعات . ١٩٦٥ .

١٣– الحربي، حنان بنت حمادة (٢٠٠٦) معتقدات الكفاية العامة والاكاديمية وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة ام القرى – السعودية .

١٤– الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان، الاردن .

١٥– عوض، رئبقة (٢٠٠٠): فعالية العلاج السلوكي في تخفيض الضغوط النفسية لدى المراهقين(اطروحة دكتوراه – غير منشورة) كلية التربية – جامعة طنطا .

١٦– الغول، احمد عبد المنعم (١٩٩٣) : الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اسيوط) .

١٧– الغريب، رمزية (١٩٨٥) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

١٨– لفتة، كريم عليوي (٢٠٠٨) : اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية ذوي توقعات الكفاءة الذاتية (العالية – الواطئة) رسالة ماجستير – جامعة القادسية – غير منشورة .

١٩– محمد، عزت عبد الحميد (١٩٩٨) : النموذج البنائي لفعالية الذات في البحث وبيئة التدريس على البحث والاتجاهات نحوه لدى طلاب الدبلوم الخاصة والدكتوراه . المجلة المصرية للدراسات النفسية .

٢٠– مورتسن (التوجيه في المدرسة) ترجمة ابراهيم حافظ وآخرون ، دار النهضة بمصر – القاهرة .

المصادر الاجنبية

1- Anastasia , A. (1982) : psychological Testing (5th Addition) New York Mac-Milan

2. Anastasia , A. (1976) : psychological Testing . New York Macmillan , publishing Co Inc D.O. Novak , J.D and Hessian .

3. Bandura : A. (1992) : Exercise of personal agency bought the self – efficacy mechanism in R. sharper (led) self-efficacy thought control of action (3-38) Washington Dc. Hem is here .

4. Bandura , A (1977) : Self – efficacy . toward unifying theory of behavioral change psychological Review .84. p.191-215.

5- _____ (1979) Social – cognitive learntheorie klett . p.206.

6- _____ (1994) : Self – efficacy in V.S. Ramachaudran (Ed) Encyclopedia of human behavior No, 4 : 71-81.

7. Eble , R.L , 1972 : Essentials of Educational measurement New Jersey Hall Engle wood , cliffs

8. Krompen , G.(1987) : Diagnostic von Attribution and knotrollueber zeugungen , Goettin gen – Hogrefe

9-Rotter . J.B. (1954) social learning and clinical psychology , New York prentice – Hall .
10. Schunk , D.H and pajares , F. (2004) the development of academic self efficacy in – A-wig fielfd and J . Eccles (Eds) , Development of achievement Motivation , Sam Diego . Accademic press .
11. Schwarzer , 1994 : Optimists he kompetenzer war tungzur Er fassung einer person Ellen beweltignugs resource . Dignostika Heft 2 ,40 , Goettin gen .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان (مفتوح)

تحية مباركة

الأستاذ الفاضل ---------- المحترم

تروم الباحثة القيام بأجراء دراسة بعنوان(توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشدات في الديوانية) وقد تبنت الباحثة مقياس (لفتة – ٢٠٠٨) ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية علمية تود الباحثة الاستفادة منها حول مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات او حذف ما ترونه مناسبا

وصلاحية الفقرات على وفق مما ياتي

١. مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت الاجله
٢. صلاحيات بدائل الاجابة على فقرات المقياس (دائما، احيانا ،ابدا)
٣. تعديل او حذف او اضافة ما ترونه مناسبا

ولكم من الباحثة الشكر والتقدير

الباحثة

فردوس خضير

ملحق (٢)

اسماء الخبراء المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس لتقويم مقياس الكفاءة الذاتية

ت	الخبراء	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١-	أ م د جاسم محمد جاسم	ارشاد نفسي وتربوي	تربية بنات	جامعة الكوفة
٢-	أ م د سلام هاشم حافظ	علم نفس الشخصية	الآداب	جامعة القادسية
٣-	أ م د سعد عزيز جودة	ارشاد نفسي وتربوي	تربية اساسية	جامعة المثنى
٤-	أ م د عبد العزيز حيدر	علم النفس التربوي	التربية	جامعة القادسية
٥-	أ م د عصام حسن احمد	فلسفة التربية	فنون	جامعة القادسية
٦-	أ م د علي شاكر الفتلاوي	علم نفس الشخصية	الآداب	جامعة القادسية
٧-	أ م د علي صكر	علم النفس التربوي	التربية	جامعة القادسية
٨-	م د طارق محمد بدر	علم النفس الشخصية	الآداب القدسية	جامعة القادسية
٩-	م د عباس شمران شهد	ارشاد نفسي وتربوي	مديرية التربية	ديوانية
١٠-	م د علي حسين عايد	علم النفس التربوي	الآداب قادسية	جامعة القادسية

١١- م د مصطفى نعيم الياسري علم نفس النمو فنون جميلة جامعة القادسية

ملحق (٣)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية في صيغة الاولية بعد اعطائه للخبراء

ت	الفقرة	صالحة	غيرصالحة	التعديل
١	امتلك الوسائل لتحقيق اهدافي وان كانت هناك صعوبات			
٢	اشعر بوجود صعوبة التصرف في حدود قدراتي			
٣	ابني احكامي على ما اقتنع به من ادلة			
٤	سأنجح في حل المشكلات الصعبة عندما اخطط بكيفية مواجهته			
٥	ما عندما اواجه مهمات صعبة فاني قادرة على انجازها			
٦	ارى اني غير قادرة على تحقيق اهدافي في الوقت الحاضر			
٧	اعتقد بإمكاني النجاح في اي مهمة اركز عليها			
٨	عندما تواجهني بعض الصعوبات فاني اعتمد على قدراتي في ايجاد الحلول المناسبة			
٩	اجد صعوبة في اصدار الاستجابات المناسبة في المواقف غير المتوقعة			
١٠	استطيع صياغة افكاري وخططي بصيغة منظمة			
١١	امتلك حلولا متنوعة في كيفية التعامل مع الاحداث			
١٢	اشعر بالارتباك في التعامل مع امر جديد يواجهني			
١٣	اتعامل بهدوء مع الاحداث حتى ولو كانت مفاجئة			
١٤	يصعب علي تحقيق الاهداف المراد تحقيقها			
١٥	استطيع اداء المهام التي اكلف بها بكفاءة مقارنة بالأخرين			
١٦	ينتابني الشك في قدراتي على اداء مهماتي وواجباتي			
١٧	اعتقد اني قادر على مواجهة اي صعوبة في المستقبل			
١٨	يصعب عليَ النجاح في المهام التي اواجهها بمفردي			تعديل
١٩	استعين بالأخرين عندما تواجهني مشكلة معينة			تعديل
٢٠	استطيع اداء المهام مطلوبة مني بشكل جيد رغم الظروف الصعبة			
٢١	اجد صعوبة في ترتيب افكاري بطريقة منطقية طبقا لأهميتها			
٢٢	اسعى لمعرفة جميع الجوانب التي تحيط بالمشكلة قبل التصدي لحلها			
٢٣	اشعر ان تفكيري بسيط ولا يرقى الى مستوى مواجهة الصعوبات			تعديل
٢٤	أجد صعوبة في اختيار البديل الافضل من بين البدائل المتعددة التي تعرض عليَ			تعديل

٢٥	اشعر اني قادر على تحقيق النتائج المهمة			تعديل
٢٦	لدي القدرة على تحليل الموقف الى العناصر التي يتألف منها			
٢٧-	اشعر باني غير قادرة على معرفة الاسباب الحقيقية التي تواجهني			حذف

ملحق (٤)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية عند تطبيقه على عين البحث

عزيزي المرشد التربوي ----------المحترم

عزيزتي المرشدة التربوية ----------المحترمة

هذه مجموعة من الفقرات التي تدور حولة توقعات الكفاءة الذاتية حول بعض الصفات او المشاعر التي تتصف بها او المواقف التي تواجهك في عملك اليومي، والباحثة اذ توجهها اليكم بهذه الفقرات فان الاول يحددهما في ان تقرأ كل فقرة من فقرات المقياس وان تجيب بكل امانة وان لا تترك اي فقرة بدون اجابة ،لان اجابتك فيها خدمة للبحث العلمي ، ولا يطلع على اجابتك سوى الباحثة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي ولا يطلب منك ذكر الاسم

مع الشكر والتقدير لتعاونكم معنا

البحثة

فردوس خضير عباس

ملحق(٥)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية عند تطبيقها على عينة البحث

ت	الفقرة	دائما	احيانا	ابدا
١-	امتلك الوسائل لتحقيق اهدافي وان كانت هناك صعوبات			
٢-	اشعر بوجود صعوبة التصرف في حدود قدراتي			
٣-	ابني احكامي على ما اقتنع به من ادلة			
٤-	سأنجح في حل المشكلات الصعبة عندما اخطط بكيفية مواجهتها بجهودي الخاصة			
٥-	ما عندما اواجه مهمات صعبة فاني قادرة على انجازها			
٦-	ارى اني غير قادرة على تحقيق اهدافي في الوقت الحاضر			
٧-	اعتقد بإمكاني النجاح في اي مهمة اركز عليها			
٨-	عندما تواجهني بعض الصعوبات فاني اعتمد على قدراتي في ايجادالحلول المناسبة			
٩-	اجد صعوبة في اصدار الاستجابات المناسبة في المواقف غير المتوقعة			
١٠	استطيع صياغة افكاري وخططي بصيغة منظمة			

١١-	امتلك حلولا متنوعة في كيفية التعامل مع الاحداث			
١٢-	اشعر بالقلق في التعامل مع امر جديد يواجهني			
١٣-	اتعامل بهدوء مع الاحداث حتى ولو كانت مفاجئة			
١٤-	يصعب علي تحقيق الاهداف المراد تحقيقها			
١٥-	استطيع اداء المهام التي اكلف بها بكفاءة مقارنة بالأخرين			
١٦-	ينتابني الشك في قدراتي على اداء مهماتي وواجباتي			
١٧-	اعتقد اني قادر على مواجهة اي صعوبة في المستقبل			
١٨-	اشعر بالضعف عندما تواجهني مشكلة معينة فاستعين بالأخرين			حذفت
١٩-	رغم الظروف الصعبة استطيع اداء المهام مطلوبة مني بشكل جيد			حذفت
٢٠-	استطيع اداء المهام مطلوبة مني بشكل جيد رغم الظروف الصعبة			
٢١-	اجد صعوبة في ترتيب افكاري بطريقة منطقية طبقا لأهميتها			
٢٢-	اسعى لمعرفة جميع الجوانب التي تحيط بالمشكلة قبل التصدي لحلها			
٢٣-	اشعر ان تفكيري بسيط ولا يرقى الى مستوى مواجهة الصعوبات			حذفت
٢٤-	اجد صعوبة في اختيار الحل الافضل من بين الحلول المتعددة التي تعرض علي			حذفت
٢٥-	اشعر اني قادر على تحقيق النتائج المهمة			حذفت
٢٦-	لدي القدرة على تحليل الموقف الى العناصر التي يتألف منها			
٢٧	حذفت			